

الاستهلال

قال الله تعالى:

{ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقُسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهِ
وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ }

صدق الله العظيم

سورة الأنبياء، الآية، (47)

الإهداء

إلى
أمي العزيزة حفظها الله
إلى
أبي العزيز حفظه الله
إلى
والدتي الأستاذة / أسماء الشيخ خلف الله
إلى
أحبتتي إختوتي الأعزاء
إلى
رفقاء دربي أصدقائي الأوفياء
إلى
أساتذتي الإجلاء
أهدي هذا الجهد

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وبعد:

الشكر أولاً، لله القائل: ﴿إِذْ تَأْتِيَنَّكُمْ لَدُنْ شَكَرْتُمْ لَا يُزِيدَنَّكُمْ وَلَدُنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

صدق الله العظيم ، سورة إبراهيم ، الآية (7).

ثم من بعده لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، التي حققت رسالة العلم والتعليم، وفتحت أبوابها لكل من رغب في التعليم، جعلها الله منارة هادية وأفاد بها.

ثم الشكر للدكتور / فتح الرحمن الحسن منصور، أستاذ المحاسبة المساعد بكلية الدراسات التجارية، الذي أحسن إفادتي وأكرم نزلي وجعلني أنهل من معين علمه وتوجيهاته ، متعه الله بالصحة والعافية.

ثم الشكر لأسرة مكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ثم الشكر لأسرة الصندوق القومي للمعاشات ، ولا ننسى إن درب الطويل ، تقاسمة معى أعزاء وزملاء وأساتذة وأخوة شدوا من أزرى، وساعدوني وشجعوني ،وأوصلوني إلى بر الأمان في نهاية البحث ، لا أستثنى منهم أحد ، فكل أدلى بدلوه الكريم علي، ولكن أخص منهم بالشكر الأخ الأستاذ/ عبد المجيد إبراهيم صالح مدير الإدارة المالية بالصندوق القومي للمعاشات وكما أخص بالشكر الأستاذ أبو بكر كمال مدير المجموعة الدفترية بالصندوق القومي للمعاشات وكما أخص بالشكر الأستاذة / أحلام جعفر الزمزمي. وكما أخص بالشكر الأستاذ/ عمر السر الحسن .

مستخلص الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في انه بالرغم من اعتماد الصندوق القومي للمعاشات علي نظام الموازنة التخطيطية منذ فترة طويلة إلا أن هنالك ضعف في الالتزام بتنفيذ ما تم التخطيط له في الصندوق القومي للمعاشات، كما أنه لم يتم استخدام الموازنة التخطيطية في تقويم الأداء به،

وعلية يمكن صياغة تساؤلات البحث في الآتي: ما مستوي التوافق بين الموازنة التخطيطية المطبقة في الصندوق القومي للمعاشات والأصول العلمية لأعداد الموازنة ؟ إلى أي مدى يلتزم الصندوق القومي للمعاشات بتنفيذ ما تم التخطيط له؟ ما دور الموازنة التخطيطية في تقويم الأداء المالي بالصندوق القومي للمعاشات ؟.

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

1. تعريف الموازنة التخطيطية وتوضيح أهدافها ووظائفها وأنواعها ودورها في تقويم الأداء المالي بالصندوق القومي للمعاشات.
 2. قياس إلزام الصندوق القومي للمعاشات في تنفيذ ما تم التخطيط له عند بداية العام المالي لمعرفة الانحرافات التي تحدث خلال العام وكيفية تجنبها في المستقبل.
 3. توضيح المشاكل التي تعوق إعداد وتنفيذ الموازنة التخطيطية بالصندوق القومي للمعاشات واقتراح الحلول التي تساهم في حل هذه المشاكل .
- اختبرت الدراسة الفرضيات التالية:

1. يلتزم الصندوق القومي للمعاشات بتنفيذ ما تم التخطيط له بصورة سليمة دون انحراف.
2. تعد الموازنة التخطيطية في الصندوق القومي للمعاشات وفقاً لأسس علمية سليمة.
3. يوجد تأثير دال إحصائياً لاستخدام الموازنة التخطيطية في تقويم الأداء المالي للصندوق القومي للمعاشات.

استخدم الباحث المناهج العلمية الآتية:

المنهج التاريخي ، الاستنباطي ، الاستقرائي ، الوصفي التحليلي .

توصلت الدراسة إلى نتائج منها: اعتماد الصندوق القومي للمعاشات على الموازنة بصورة أساسية في تقويم الأداء المالي ساهم في وجود أموال غير مستقلة وفرص غير مستثمرة ، هنالك انحرافات إيجابية ظهرت بعد مقارنة الموازنة التخطيطية بالقوائم المالية للصندوق القومي للمعاشات، هنالك انحرافات سالبه في المصروفات في بعض الأعوام إلا أن هذه الانحرافات متدرجة نحو الانخفاض مما يعني أن هنالك اهتمام كبير بالموازنة التخطيطية في الآونة الأخيرة من قبل الصندوق القومي للمعاشات.

أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: العمل على تقليل الانحرافات الإيجابية وذلك بالبحث عن فرص استثمارية تحقق عائد للصندوق القومي للمعاشات، الاهتمام بتقويم الأسس والثوابت التي بنيت عليها التنبؤات المالية وخاصة في مجال تقدير الإيرادات للحيلولة دون تكرار الانحرافات بالصندوق القومي للمعاشات ، الاهتمام والرقابة من قبل الجهات العليا بالصندوق القومي للمعاشات على تنفيذ الموازنة واستعانتها بخبراء خارجين لمعرفة الانحرافات ومعالجتها.

Abstract

The research problem is represented in the fact that despite the adoption of budgets system by the National Fund for Pensions for a long period of time, there is inability in commitment to executing what have been planned. This system has never used in performance evaluation in the National Fund for Pensions. Therefore, the research inquiries can be formulated as follows:

1. What is the level of conformity between applied budget in the National Fund for Pensions and scientific principles of budget's preparation?

2. To what extent did the National Fund for Pensions committed to executing what have been planned?
3. What is the role of budget in financial performance evaluation in the National Fund for Pensions?

The research aims to achieve the following:

1. Definition of budget and clarify its objectives, functions, types and its role in financial performance evaluation in the National Fund for Pensions.
2. Measuring the commitment of the National Fund for Pensions to executing what have been planned in the beginning of the fiscal year to identify irregularities that occur throughout the year and how to avoid it in the future.
3. Highlight problems impeding preparation and implementation of budget in the National Fund for Pensions, as well as to find out solutions for this problem.

The research adopted the following research methodologies: the historical approach, the deductive approach, the inductive approach and the analytical descriptive approach.

The research tested the following hypotheses:

1. The National Fund for Pensions is committed to executing what have been planned in a proper manner without deviation.
2. Budget in The National Fund for Pensions is prepared in accordance with sound scientific basis.
3. There is a statistically significant impact of utilizing budget in financial performance evaluation of The National Fund for Pensions.

The research has reached the following findings:

1. Dependence of The National Fund for Pensions on budget in a principal manner in financial performance evaluation, has contributed to the existence of unexploited funds and unexploited opportunities.

2. There are some positive irregularities in financial performance evaluation have been shown after comparison of budget with financial statements of The National Fund for Pensions.

3. There are negative irregularities in expenses in some years; however, such irregularities are fading out towards reduction. That means there is a more interest in budget in recent times from the part of The National Fund for Pensions.

The research recommended the following:

1. Work out to minimize positive irregularities, by looking for investment opportunities that realize income for The National Fund for Pensions.
2. Necessity of assessing basis and foundations that financial predictions have been based on, in particular in the field of revenues estimation, to avoid reoccurrence of irregularities.
3. Necessity of interest and control from the part of superior managements to execute the budget and to seek help of foreign experts to identify and treat irregularities.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص الدراسة
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
ل	فهرس الملاحق
1	المقدمة
2	ولاً: الإطار المنهجي
5	ثانياً: الدراسات السابقة
19	الفصل الأول الإطار المفاهيمي للموازنات التخطيطية
20	المبحث الأول: نشأة ومفهوم وأهمية وأهداف الموازنات التخطيطية
32	المبحث الثاني: أنواع ومبادئ ومراحل إعداد الموازنات التخطيطية
44	الفصل الثاني مفهوم وأهمية ومستويات وأهداف تقويم الأداء المالي
45	المبحث الأول: مفهوم وأهمية تقويم الأداء المالي
55	المبحث الثاني: مستويات ومراحل و أهداف تقويم الأداء المالي
63	الفصل الثالث الدراسة التطبيقية
64	المبحث الأول: نبذة تعريفية عن الصندوق القومي للمعاشات

70	المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات.
86	الخاتمة
87	أولاً: النتائج
88	ثانياً: التوصيات
89	قائمة المصادر والمراجع
94	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(1/2/3)	النسب المالية لصندوق المعاشات القومي للفترة من 2003 - 2007م	70

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
35	الموازنة الشاملة للوحدة الاقتصادية	(1/2/1)
36	الموازنة الشاملة لمنشأة تجارية	(1/2/2)
37	الموازنة الشاملة لمنشأة خدمية	(1/2/3)
48	تقويم الأداء في منظمات الأعمال	(1/1/2)
57	مراحل عملية تقويم الأداء	(2/1/2)
71	قيمة راس المال العامل للأعوام من 2003-2007م	(1/2/3)
72	نسبة التداول للأعوام 2003م-2007م	(2/2/3)
73	نسبة السيولة السريعة	(3/2/3)
74	النسبة النقدية	(4/2/3)
75	معدل دوران المدينين	(5/2/3)
76	معدل دوران الأصول الثابتة	(6/2/3)
77	معدل دوران إجمالي الأصول	(7/2/3)
78	معدل العائد على الاستثمار	(8/2/3)
79	معدل العائد على حقوق الملكية	(9/2/3)
80	نسبة صافي الأرباح	(10/2/3)
81	نسبة الخصوم إلى إجمالي الأصول	(11/2/3)
82	نسبة الخصوم إلى إجمالي الأصول	(12/2/3)

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
(1)	الموازنات التخطيطية للصندوق القومي للمعاشات للعام 2003	95
(2)	الموازنات التخطيطية للصندوق القومي للمعاشات للعام 2004م	96
(3)	الموازنات التخطيطية للصندوق القومي للمعاشات للعام 2005م	97
(4)	الموازنات التخطيطية للصندوق القومي للمعاشات للعام 2006م	98
(5)	الموازنات التخطيطية للصندوق القومي للمعاشات للعام 2007م	99
(6)	قائمة الدخل للعام المالي المنتهي 2004/12/31م	100
(7)	قائمة الدخل للعام المالي المنتهي 2006/12/31م	101
(8)	قائمة الدخل للعام المالي 2007/31/12م	102
(9)	قائمة المركز المالي للأعوام 2003 - 2004م	103
(10)	قائمة المركز المالي كما في 2005/12/31م	104
(11)	قائمة المركز المالي للأعوام 2006 - 2007م	105



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

الموازنة التخطيطية ودورها في تقويم الأداء المالي بالمؤسسات الحكومية

دراسة حالة: الصندوق القومي للمعاشات

**Budget and Its Role in Financial Performance
Evaluation in Government Corporations**

Acase Study of the National Fund for Pensions

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل

إعداد الباحث:

معتصم فضل عبد الرحيم عبد الحميد

إشراف الدكتور:

فتح الرحمن الحسن منصور

أستاذ المحاسبة المساعد بكلية الدراسات التجارية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

1431 هـ / 2010 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ